

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

دور مشاريع التمويل المستدام (الخضراء) في تحقيق أهداف رؤية السعودية
٢٠٣٠: دراسة ميدانية على بنك البلاد

أسم الطالب

سعود بن قاسم

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

٢٠٢٦

جدول المحتويات

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	٣
١,١. المقدمة:	١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢. مشكلة الدراسة	٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢,١. فجوات على المستوى النظري	١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي	٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣. أهمية الدراسة	٣
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣,١. على المستوى النظري:	١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:	٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٤. أسئلة الدراسة	٧
١,٥. أهداف الدراسة	٧
١,٦. فرضيات الدراسة	٨
١,٧. نموذج الدراسة	٨
١,٨. منهجية الدراسة	٨
١,٩. الدراسة الميدانية	٨
١,١٠. مخطط المشروع المقترح	٩
٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
١.	
٢,١. المقدمة:	١٠
٢,٢. المتغير المستقل	١١
٢,٣. المتغير التابع	١١
٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	١١
٢,٥. الخاتمة	١١
قائمة المراجع	١٢

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

يشهد العالم في العقود الأخيرة تحولات متسارعة نحو تبني نماذج اقتصادية أكثر استدامة، وذلك في ظل تنامي التحديات البيئية المتمثلة في التغيرات المناخية، وارتفاع معدلات التلوث، واستنزاف الموارد الطبيعية. وقد دفعت هذه التحديات الحكومات والمؤسسات المالية الدولية إلى البحث عن آليات تمويلية مبتكرة تُسهم في تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة، فبرز ما يُعرف بـ"التمويل المستدام" أو "التمويل الأخضر" بوصفه أحد الحلول الجوهرية التي تستهدف توجيه التدفقات الرأسمالية نحو المشاريع الصديقة للبيئة وذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة. (Wang et al., 2022)

ويُعرّف التمويل الأخضر بأنه ذلك النوع من التمويل الموجّه للمشاريع التي تُسهم في تخفيض الانبعاثات الكربونية، وترشيد استخدام الموارد الطبيعية، والتخفيف من آثار التغير المناخي، عبر توجيه الاستثمارات نحو قطاعات الطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة، والنقل المستدام، والمباني الخضراء، وإدارة المخلفات، والزراعة المستدامة. وقد أصبح هذا النوع من التمويل أحد المحركات الرئيسية للتحول الأخضر العالمي، إذ تتزايد أدواته المالية المبتكرة كالسندات الخضراء والصكوك الخضراء والقروض المستدامة. (Ning et al., 2023)

وتؤدي البنوك دوراً محورياً في منظومة التمويل المستدام، باعتبارها الوسيط المالي الذي يُمكنه إعادة توجيه المدخرات والاستثمارات نحو المشاريع الخضراء، وتطوير منتجات مصرفية مستدامة، وتبني سياسات إقراض تأخذ في الاعتبار المعايير البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG). كما أن انخراط البنوك في التمويل الأخضر يُعزز من قدرتها التنافسية ويُحسّن صورتها الذهنية لدى العملاء، ويُقلل من المخاطر البيئية المرتبطة بمحففظتها الائتمانية. (Mavlutova et al., 2023)

وعلى الصعيد العربي، بدأت العديد من الدول تتبنى مبادرات تشريعية ومؤسسية لدعم التمويل الأخضر، انطلاقاً من إدراكها لأهمية التحول نحو الاقتصاد الأخضر. وقد سعت البنوك العربية، ومنها البنوك المصرية والعراقية والخليجية، إلى تطوير منتجاتها التمويلية بما يتوافق مع متطلبات الاستدامة، وإن كانت لا تزال تواجه تحديات

تتعلق بضعف الوعي البيئي وقلة الكوادر المتخصصة وغياب الأطر التنظيمية الموحدة (صابر، ٢٠٢٤؛ رشيد، ٢٠٢٣).

وفي المملكة العربية السعودية، يحظى التمويل المستدام باهتمام متزايد في ظل إطلاق رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي وضعت الاستدامة البيئية ركيزة أساسية من ركائزها، عبر مبادرات نوعية كمبادرة "السعودية الخضراء" ومبادرة "الشرق الأوسط الأخضر"، والتي تستهدف زراعة ١٠ مليارات شجرة، وتقليل الانبعاثات الكربونية، والوصول إلى الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٦٠. وفي هذا الإطار، يُعدّ القطاع المصرفي السعودي ومنه بنك البلاد شريكاً استراتيجياً في تحقيق هذه المستهدفات من خلال تقديم منتجات تمويلية خضراء، وتبني سياسات استثمارية مسؤولة بيئياً.

2.1. مشكلة الدراسة

على الرغم من التوجه العالمي المتنامي نحو التمويل المستدام، وما تبذله المملكة العربية السعودية من جهود لتعزيز هذا التوجه ضمن مستهدفات رؤية ٢٠٣٠، إلا أن الواقع التطبيقي لمشاريع التمويل الأخضر في البنوك السعودية، وعلى رأسها بنك البلاد، لا يزال بحاجة إلى مزيد من البحث والتقصي لمعرفة مدى فاعليته ومساهمته الحقيقية في تحقيق أهداف الاستدامة. وقد كشف الاطلاع على الأدبيات السابقة عن وجود فجوات بحثية يمكن تصنيفها على المستويين النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تبين من خلال مراجعة الدراسات السابقة أن غالبيتها ركزت على التمويل الأخضر من منظور اقتصادي كلي، كدراسة (Wang et al., 2022) و (Ning et al., 2023) التي تناولت أثر التمويل الأخضر على النمو الاقتصادي العالمي، في حين انصبّ اهتمام دراسات أخرى على البُعد البيئي العام دون الربط المباشر بمستهدفات وطنية محددة. كما لاحظ الباحث ندرة الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين التمويل المستدام ومستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ بشكل تفصيلي، إذ اقتصرَت دراسات مثل (Ahmad, 2025) على تناول التمويل الأخضر بصورة عامة في المملكة دون التعمق في دور بنك محدد كبنك البلاد. علاوة على ذلك،

تباينت الأدبيات في تعريف مفاهيم التمويل الأخضر والمستدام وتداخلها، مما يُشكّل فجوة معرفية في الإطار النظري المتعلق بتحديد الأبعاد الدقيقة لمشاريع التمويل المستدام داخل البيئة المصرفية السعودية.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على الصعيد التطبيقي، يُلاحظ ضعف الدراسات الميدانية التي تناولت تجربة البنوك السعودية بشكل تفصيلي في مجال التمويل المستدام، وتحديدًا تجربة بنك البلاد بوصفه أحد البنوك الإسلامية الرائدة في المملكة. كما أن غالبية الدراسات السابقة لم تتطرق إلى قياس مدى مساهمة مشاريع التمويل الأخضر في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ بصورة عملية، ولم تُحدد التحديات التي تواجه البنوك في تطبيق هذه المشاريع، سواء كانت تحديات تنظيمية أو فنية أو بشرية. وأشارت دراسة (صابر، ٢٠٢٤) إلى وجود قصور في الوعي البيئي لدى ممارسي القطاع المصرفي، وهو ما يُعزز الحاجة إلى دراسة ميدانية تكشف عن الواقع التطبيقي لمشاريع التمويل المستدام في بنك البلاد، وتُقيّم مدى انعكاسها على تحقيق مستهدفات الرؤية.

وبناءً على ما تقدم، يمكن صياغة السؤال الرئيسي للدراسة على النحو الآتي:

ما دور مشاريع التمويل المستدام (الخضراء) في بنك البلاد في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

1.3. أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من حداثة موضوعها وارتباطه بأحد أبرز التوجهات الاقتصادية والبيئية المعاصرة في المملكة العربية السعودية، ويمكن تناول أهمية الدراسة على المستويين النظري والتطبيقي كالآتي:

1.3.1. على المستوى النظري:

- تُسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية بمرجع علمي حديث يتناول مفهوم التمويل المستدام والتمويل الأخضر وأدواته في القطاع المصرفي السعودي.

- تُقدّم إطاراً نظرياً متكاملًا يربط بين مشاريع التمويل الأخضر ومستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، مما يُسهم في سد الفجوة المعرفية القائمة في هذا المجال.
- تفتح الدراسة آفاقاً بحثية جديدة أمام الباحثين لاستكمال دراسة موضوع التمويل المستدام في البنوك الإسلامية والتجارية السعودية.
- تُسلّط الضوء على الأدوات المالية المستدامة الحديثة كالصكوك الخضراء والقروض المستدامة، وتوضح أهميتها في تمويل التحول الأخضر.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- تُساعد متخذي القرار في بنك البلاد على تقييم تجربتهم في مجال التمويل المستدام، وتحديد جوانب القوة والضعف فيها.
- تُقدّم توصيات عملية يمكن أن يستفيد منها القطاع المصرفي السعودي ككل في تطوير منتجاته التمويلية المستدامة.
- تُسهم نتائج الدراسة في دعم جهود الجهات التنظيمية كالبنك المركزي السعودي (ساما) في تطوير الأطر التشريعية المتعلقة بالتمويل الأخضر.
- تُمكن نتائج الدراسة من إبراز دور القطاع المصرفي في تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ ومبادرة السعودية الخضراء، مما يدعم جهود المملكة في الوصول إلى الحياد الكربوني الصفري بحلول ٢٠٦٠.
- تُفيد الدراسة العملاء والمستثمرين في فهم المنتجات المصرفية الخضراء وآليات الاستفادة منها.

١,١ . أسئلة الدراسة

١,٢ . أهداف الدراسة

١,٣ . فرضيات الدراسة

١,٤ . نموذج الدراسة

١,٥ . منهجية الدراسة

١,٦ . الدراسة الميدانية

١,٧ . مخطط المشروع المقترح

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١ . المقدمة:

٢,٢ . المتغير المستقل

٢,٣ . المتغير التابع

٢,٤ . العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

٢,٥ . الخاتمة

قائمة المراجع

حمود، مازن. (٢٠٢٤). التمويل المستدام لبينة مستدامة: البنوك الأوروبية الراغبة في صداقة البيئة. مجلة اتحاد المصارف العربية، ع ٥٢٤، ٣٦ - ٣٨. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1495215>

رشيد، سيف الدين صفوك. (٢٠٢٣). دور التمويل الأخضر في تعزيز النمو الاقتصادي للشركات الخاصة العراقية. المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والاجتماعية والعلمية، مج ٣، ع ١١٤، ٧٦٥ - ٧٧٥. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1690726>

صابر، شيماء عبدالعاطي سعيد. (٢٠٢٤). دور البنوك المصرية في دعم التمويل المستدام وانعكاسه على تعزيز الوعي البيئي لدى ممارسي العلاقات العامة: دراسة ميدانية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع ٨٩٤، ١٥٩ - ١٩٣. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1511223>

Ning, Y., Cherian, J., Sial, M. S., Álvarez-Otero, S., Comite, U., & Zia-Ud-Din, M. (2023). Green bond as a new determinant of sustainable green financing, energy efficiency investment, and economic growth: a global perspective. *Environmental Science and Pollution Research*, 30(22), 61324-61339.

Wang, K. H., Zhao, Y. X., Jiang, C. F., & Li, Z. Z. (2022). Does green finance inspire sustainable development? Evidence from a global perspective. *Economic Analysis and Policy*, 75, 412-426

Mavlutova, I., Spilbergs, A., Verdenhofs, A., Kuzmina, J., Arefjevs, I., & Natrins, A. (2023). The role of green finance in fostering the sustainability of the economy and renewable energy supply: recent issues and challenges. *Energies*, 16(23), 7712.

Ahmad, A. H. (2025). Green financing for sustainable development in Saudi Arabia. *Journal of Environmental Management and Tourism (JEMT)*, 16(2 (78)), 95-105

